

منشور ع 2000/60 - ١٤

الموضوع ، حول ترشيد استعمال المصل المضاد للكزاز (Serum Antitétanique)

شهد مرض الكزاز (Tétanos) تراجعا كبيرا في بلادنا بعد ما تمّ تحقيقه من نسب عالية بالتغطية بالتلقيح ضدّ هذا المرض وذلك منذ أكثر من 10 سنوات. وتهمّ هذه التغطية الاطفال دون السنّين من العمر والتلاميذ والنساء في سنّ الإنجاب. هذا بالإضافة إلى ما يتمّ من تحيين تلقيح الكهول ضد هذا المرض في نطاق طبّ الشغل وفي صفوف المجندين وغيرهم.

ويبدأ التلقيح ضد الكزاز حسب الروزنامة الوطنية للتلقيح في سنّ الثلاثة أشهر بإعطاء الطفل ثلاث حقن بفاصل شهر بين كل حقنة. وتوفّر هذه الحقن الثلاث للطفل متاعة ضدّ الكزاز تدوم ثلاث سنوات، تعزّز بالتذكير الأوّل الذي يعطى في سنّ 18 شهرا فتمتد الحماية إلى سنّ 7 سنوات، ويمكن التذكير الذي يعطى للطفل عند دخوله المدارس من الحصول على حصانة لمدة عشر سنوات أخرى أي حتى سنّ 17 عاما. وتمتدّ هذه المناعة إلى ثلاث عقود أخرى بفضل التذكير الذي يأخذه الطفل في السنة السادسة أساسي والثالثة ثانوي (السنة السادسة ثانوي سابقا)، أي إنّ مناعته تمتدّ حتى عمر يناهز الخمسين سنة، علما بأنّ نسبة استجابة نظام الحصانة بصفة جيدة للحقنة الرابعة والخامسة من هذا اللقاح يبلغ 99 % من الملقحين (Taux de seroconversion = 99 %).

ونظرا إلى نسبة التمدرس العالية للأطفال من الجنسين حتى السنة السادسة ابتدائي على الأقل، فإنّ غالبية المواطنين، باستثناء كبار السنّ، يتمتعون بحصانة كافية ضدّ الكزاز. واعتبارا للتراجع الملحوظ لهذا المرض في بلادنا، فإنّه يجب ترشيد استعمال المصل المضاد لهذا المرض (Immunoglobuline Antitétanique IG) وعدم وصفه بصفة آليّة.

وعلى هذا الأساس، فإنّ طريقة علاج الاشخاص المعرضين للإصابة بالكزاز تأخذ بعين الإعتبار خطورة إصابة الشخص من حيث إمكانية تعرّضه للمرض ووضعها إزاء التلقيح وذلك حسب الجدول التالي :

التلقيح	نوعية التعرض	شديدة الخطورة :
	متوسطة الخطورة :	<ul style="list-style-type: none"> جرح كبير مع وجود جسم خارجي (corps étranger) تمت معاينته متأخرا حروق جرح ملوث بالتراب فنغرينة Gangrène إجهاض تعفني
<ul style="list-style-type: none"> أكثر من 5 حقن بالنسبة إلى الكهول آخر حقنة أقل من 5 سنوات آخر حقنة من 5 إلى 10 سنوات آخر حقنة من 10 إلى 30 سنة أكثر من 30 سنة 	<ul style="list-style-type: none"> لا شيء تذكير تلقيحي تذكير تلقيحي + المصل المضاد للكزاز (IG) تذكير تلقيحي + المصل المضاد للكزاز (IG) 	<ul style="list-style-type: none"> لا شيء تذكير تلقيحي تذكير تلقيحي تذكير تلقيحي
غير كامل	تذكير تلقيحي	تذكير تلقيحي + المصل المضاد للكزاز
غير ملقح أو غير متأكد	تلقيح مع المصل المضاد للكزاز (250 وحدة عالمية)	تلقيح مع المصل المضاد للكزاز (500 وحدة عالمية)

وسعيًا إلى ترشيد استعمال الأمصال المضادة للكزاز، فإنه يتعيّن على العاملين في القطاع الصحي، كلّ فيما يخصّه، احترام التعليمات التالية عند وصف وإعطاء هذه الأمصال :

- القيام باستجواب المريض أو الجريح بدقة لتقييم حالته التلقيحية (العمر، المستوى التعليمي، عدد الحقن وتاريخ آخر حقنة)، وكذلك للتأكد من عدم وجود أرضية حساسية لديه.
- تقييم مدى خطورة التعرّض (خطورة متوسطة، خطورة شديدة) وذلك عن طريق الفحص الدقيق للمريض.
- الرجوع إلى الجدول المذكور أعلاه لتحديد العلاج المناسب حسب الحالة.
- إعطاء المريض وثيقة مكتوبة في صورة حصوله على لقاح ضد الكزاز.
- تسجيل الأسباب التي أدت إلى وصف المصل المضاد للكزاز في صورة استعماله في الملف الطبي للمريض، وفي مطبوعة خاصة لتمكين الصيدلي من متابعة صرف هذه الأمصال.

. تحسيس المواطنين في كل المناسبات المتاحة بضرورة احترام روتنامة التلقيح وفوائد تحيين التلقيح ضد الكزاز بصفة خاصة علما بأن الفترة الفاصلة بين حقنيتين من اللقاح يجب أن لا تقل عن 28 يوما وأنه لا يوجد أجل أقصى للقيام بالتذكير الموالي من اللقاح.
. توفير اللقاح ضد الكزاز في كل وحدات الصيدلة بالمستشفيات وأقسام الطب الاستعجالي.

فالمطلوب من السادة المديرين الجهويين للصحة العمومية والسادة مديري المستشفيات تأمين أوسع توزيع لهذا المنشور وشرحه ومتابعة تنفيذه، ومن كل أعوان الصحة العمومية والأطباء المباشرين بالأقسام الإستعجالية بالخصوص العمل على تطبيق ما جاء فيه.

وزير الصحة العمومية
الإمضاء، الدكتور الهاكدي مهني



هذا المنشور موجه إلى السيدات والسادة :

- (مديري الإدارات المركزية للصحة العمومية)
- (عمداء كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان) للإعلام
- (رؤساء عمادات الأطباء وأطباء الأسنان والصيدلة)

- (المديرين الجهويين للصحة العمومية)
- (رؤساء المصالح الجهوية للرعاية الصحية الأساسية)
- (المديرين العاميين للمؤسسات الصحية) للإعلام والتنفيذ والمتابعة
- (مديري المستشفيات الجهوية والمحلية)
- (أطباء وصيدلة الصحة العمومية)